

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 149 \$ الخبر عن الدولة الأولى للسلطان أبي حسون بن محمد الشيخ الوطاسي \$.
هو أبو الحسن علي بن محمد الشيخ ابن أبي زكرياء يحيى بن زيار الوطاسي ويعرف بأبي حسون
البادسي قال في النزهة ببيع بفاس سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ثم قبض عليه ولد أخيه أبو
العباس أحمد بن محمد البرتغال وخلعه وأشهد عليه بالخلع آخر ذي الحجة من السنة المذكورة
انتهى \$ الخبر عن دولة السلطان أبي العباس أحمد بن محمد الوطاسي رحمه الله تعالى \$.
هو أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد البرتغالي ابن أبي عبد الله محمد الشيخ ابن أبي
زكرياء يحيى بن زيان الوطاسي ببيع يوم خلع عمه أبي حسون آخر ذي الحجة من سنة اثنتين
وثلاثين وتسعمائة قال ابن القاضي وقد رأيت البيعة التي كتبت له بخط الإمام أبي محمد عبد
الواحد ابن أحمد الوانشرسي من إنشائه وعليها خطوط جماعة من فقهاء فاس كأبي العباس
الحباك والفقير أبي العباس أحمد الماواسي وغيرهما اهـ .
قال أبو عبد الله اليفرنسي في النزهة وانظر ما وجه كتب البيعة لأحمد مع أن خلع أبي حسون
لم يكن لموجب والوانشرسي من أهل الورع وقال ولعله لأمر لم يظهر لنا والله أعلم اهـ وقال
ابن عسكر في الدوحة لما توفي السلطان أبو عبد الله البرتغالي ودالت الدولة لولده السلطان
أبي العباس أحمد وغص بالشرفاء القائمين عليه ببلاد السوس وزوجهم بهم عقد الهدنة مع
النصارى المحاورين له ببلاد الهبط وصاحبهم سلطان البرتغال فبلغ ذلك الشيخ أبا عبد الله
محمد بن يحيى البهلولي وكان له رغبة في الجهاد وممن له وصلة بالسلطان أبي عبد الله فكان
إذا جاءه زائرا حضه على الغزو